

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1782 @ فجعل الغلام يبكي ويقول : رب تركت بني اسرائيل بغير عالم فلم يزل يبكيهم حتى سقط اشجار عينيه فنزل مرة الى العيد فلما رجع اذا هو بامرأة قد مثلت له عند قبر من تلك القبور تبكي وتقول : يا مطعماه يا كاسياه فقال له : ويحك من كان يطعمك او يكسوك او يسقيك او ينفعك قبل هذا الرجل ؟ قالت : انا قال : فان انا حي لم يمت قال : يا عزيز فمن كان يعلم العلماء قبل بني اسرائيل ؟ قال : انا قالت : فلم تبكي عليهم ؟ فلما عرف انه قد خصم ولى مدبرا فدعته فقالت يا عزيز اذا اصبحت عدا فان نهر كذا وكذا فاغتسل فيه ثم اخرج فصل ركعتين فانه يا تيك شيخ فما اعطاك فخذ فلما اصبح انطلق عزيز الى ذلك النهر واغتسل ثم خرج فصلى ركعتين فاتاه شيخ فقال : افتح فمك ففتح فمه فلقى فيه شيئا كهيئة الجمرة العظيمة مجتمع كهيئة القوارير ثلاث مرات فرجع عزيز وهو من اعلم الناس بالتوراة فقال : يا بني اسرائيل اني قد جئتكم بالتوراة فقالوا : ما كنت كذابا فعمد فربط على كل اصبع له قلما ثم كتب باصابعه كلها فكتب التوراة فلما رجع العلماء اخبروا بشأن عزيز واستخرج اولئك العلماء كتبهم التي كانوا رفعوها من التوراة في الجبال وكانت في خواب مدفونة فعرضوها بتوراة عزيز فوجدوها مثلها فقالوا : ما اعطاك انا الا وانت ابنه قوله تعالى : وقالت النصارى المسيح ابن انا .

10046 حدثنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انبا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال : قالت اليهود عزيز ابن انا وقالت النصارى المسيح ابن انا وقالت الصابئون : نحن نعبد الملائكة من دون انا وقالت المجوس : نحن نعبد الشمس والقمر من دون انا وقال اهل الاوثان : نحن نعبد الاوثان من دون انا فاوحى انا - عز وجل - الى نبيه ليكذب قولهم قل هو انا احد انا الصمد السورة كلها قوله تعالى : ذلك قولهم بافواههم .

10047 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الى - ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا النصارى .